

أتعلم من الدرس أن :

- أبين جوانب التحدي .
- أوضح نظرة الإسلام في تحدي العقل البشري
- أحدد أهداف التحدي .
- أوضح العلاقة بين العقل و النقل .
- أبين دور العقل تجاه النقل .
- أذكر سبب ابتعاد العقل عن النقل .
- أؤكد عالمية العقيدة الإسلامية للإنسانية جمعاء .

المجال : العقيدة

المحور : العقيدة الإيمانية

الوحدة الأولى : الخطاب الألهي

الدرس الأول : العقل و النقل

أبادر لأتعلم :

أحدد:

الأمور التي ميز الله تعالى بها الإنسان عن سائر المخلوقات ليتمكن من القيام بوظيفته.

العقل

الحرية

الإرادة

لماذا النقل والعقل:

استنتج :

من له الحق في سن القوانين

وقد جعل الإسلام لولي الأمر الحق في سن القوانين التي تحقق مصالح الإنسان وتلبي حاجاته، حسب الزمان والمكان وأوجب طاعته.

أهمية القوانين في حياة الأمم .

-ينظم علاقات المجتمع بعضهم مع بعض

- يرسم الحقوق و الواجبات .

يسير أمور حياتهم اليومية بالشكل الصحيح .

العقل و المسؤولية العظيمة :

أستقصي :

أسماء بعض المجموعات الخارجة على القانون في الوقت الحاضر :

- داعش
- حركة فتح الاسلام اللبنانية
- تنظيم القاعدة
- جماعة الإخوان المسلمين الإماراتية .

أناقش :

بالتعاون مع مجموعتي وبإشراف المعلم

العبارة التالية (شخص يكفر من يخالفه الرأي)

تكفير المسلم لغيره من المسلمين لأي سبب ليس من أمور الدين وهذا يخاف عليه من الوعيد لما يترتب عليه من استباحة دماء المسلمين و أموالهم و أعراضهم .

أستقصي :

الأمور التي قد تطراً على العقل و تمنعه من التفكير السليم :

الإدمان – الجنون – الأستحواذ على العقل – المرض الوسواس القهري

أعبر :

عن قيمة الحوار بجمل قصيرة:

لأه أهمية عظيمة لأقامة الحجاة و التعاون بين المتناظرين على معرفة الحقيقة .

نظرة الإسلام لتحدي العقل البشري :

أوضح /

يحب أن يقف العقل عن البحث في الأمور التي فوق طاقته، مثل البحث عن ذات الله وفي الروح وأمور أخرى حفاظاً وصيانة له ورحمة.

أفكر /

معرفة العقل البشري للأمور الغيبية تكون بما ورد في الكتاب و السنة
أستنبط

أهداف التحدي من خلال الآيات القرآنية الآتية :

الهدف من التحدي	الآيات القرآنية
محدودية قدرات البشر	{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} سورة البقرة :
إقامة الحجة و إبطال المزعوم .	{وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ * فَجَعَلَهُمْ جَذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ} [(٥٧، ٥٨) سورة الأنبياء].
صدق نبوة محمد عليه الصلاة و السلام	{وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ * أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} سورة العنكبوت الآية ٥٠-٥١
تنشيط العقل لاكتشاف الكون للوصول إلى التوحيد	فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (٧٨) إِنِّي وَجْهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٧٩) سورة الأنعام

مستوى التحدي :

٣

✓ فقال عز وجل " أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ] " هود: ١٣

١

✓ { فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ } سورة الطور : ٣٤

✓ " قُلْ لِيَن اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا] " الإسراء: ٨٨

✓ " وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ] " البقرة: ٢٣ ، ٢٤

✓ " أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتِطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ] " يونس: ٣٨

أستخلص:

مستويات التحدي من النشاط السابق :

التحدي بالإتيان بمثل القرآن ،

التحدي بعشر سور مثله

ثم التحدي بالأتیان بسورة واحدة من مثله ،

ثم الأتيان بسورة واحدة ويستعينوا على ذلك بكل مَنْ دُونِ اللَّهِ .

أتعاون وأحدد :-

دور العقل في الأدلة الآتية :

✓ عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : " صِلَةُ الرَّحْمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ " وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

يقول : [فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ]

من خلال فهم النصوص و التوفيق بينهم .

✓ هل يعقل أن يقاس ما صحَّ عن النبي أنه قال: "ماء زمزم لما شُرب له" بهذا الحديث المزعوم

"الباذنجان شفاء من كل داء" ؟

التحقق من صدق الوسطة التي جاءت بالوحي وهم الأنبياء

أفكر و استنبط :

من خلال النصوص التالية أكمل الجدول التالي :

أكمل الجدول الآتي :

أن الإسلام رسالة لجميع الخلق .	الآية الكريمة دليل على
دعوة الناس في جميع الأزمان و الأقطار .	الحديث الشريف دليل على
عالمية الإسلام .	النتيجة

أنشطة الطالب :

أولا : أجب بمفردى :-

١- وضح المفاهيم التالية :

أ- النقل الصحيح : يتمثل في القرآن ، وما صحَّ عن نبينا.

ب- العقل الصريح : هو الواضح الذي يتعامل مع الأسباب بوضوح ، ويتعرف على مدارك اليقين ،

ولا يختلف عليه اثنان

ت- الإعجاز القرآني : إظهار صدق النبي صلى الله عليه وسلم في دعوى الرسالة بإظهار عجز العرب عن معارضته في معجزته الخالدة- وهي القرآن- وعجز الأجيال بعدهم عن ذلك .

٢- وضح العلاقة بين العقل و النقل من خلال هذا الأثر ؟

صحَّ عن علي رضي الله عنه أنه قال : " لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه " .

العقل يساعد على فهم الشرع ، لا كما يظن الناس أن الأحكام الشرعية قد تنعقد من عقولهم و أفهامهم ، إنما هي مُحَكَّمَةٌ من عند المشرِّع ، لقول علي (لو كان) فالمسألة فيها تسليم مطلق لما أراد الله ورسوله فالطاعة هي الامتثال ، حتى لو لم تفهم العقول حكمة الأوامر أو النواهي وعلتها. فالإيمان بما شرع الله والتسليم به ليس فيه كسر للعقل وتحجيم لقدرته كما يُدعى ، بل هذا من الفطرة السوية التي فطر عليها ابن آدم .

٣- بين نظرة الإسلام لتحدي العقل .

تحدى الله بالقرآن جميع الخلق من عرب وعجم، إنس وجان، فطعن كفار مكة في صحة القرآن وزعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما يعلمه القرآن بشرًا! قال جل جلاله : " وَلَقَدْ نَعَلِمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ " النحل: ١٠٣

عندها أعلن القرآن عليهم حرب التحدي فأعجز أهل الفصاحة والبيان بعبارات سهلة وفي الوقت نفسه محرجة، فبدا عجزهم الوضيع أمام إعجاز القرآن الرفيع، وكأنه يقول لهم : إذا كان محمد إنما يعلمه بشر واحد، فاستعينوا أنتم بكل البشر، وليعلمكم كلُّ الخلق بمثل الذي علَّم به بشرٌ واحدٌ محمدًا صلى الله عليه وسلم.

و هناك خمس آيات نزلت تحدي للعرب على بلاغتهم و فصاحتهم بأن يأتوا بمثل هذا القرآن .. وتسمى في لغة القرآن (آية التحدي).

٤- عدد مستويات التحدي للناس في القرآن الكريم ؟

التحدي بالإتيان بمثل القرآن، ثم التحدي بعشر سور مثله ثم التحدي بالإتيان بسورة واحدة من مثله ، ثم الأتيان بسورة واحدة ويستعينوا على ذلك بكل مَنْ دون الله .

٥- بين دور العقل تجاه قوله تعالى (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) (٢٥٨)

دور العقل تجاه المصدر	فهم النصوص واستيعابها
دور العقل في ترجيح المواقف.	يشهد لصحة النقل ويؤيده
جانب الألتزام	التوافق
الاستدلال من النص	(فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ)

